

فقال جبار لست بمفارقك حتى تقضي قتالنا العاين جبار والكثير
 كنت هذا وانك كنت حتى اطلب فقال جبار واذا كنت
 على دينك واما اليوم فاني على الاسلام بما رقت لذيالك قال
 افلست ترهبون ان الجنة ذهبا وفضة وحرير قال جبار
 بل قال فاخرني حتى اقصيك الجنة استهم اقول الله لم يكن
 ما تقول حقا اني لا افضل فيها تصيب منك فانزل الله في الآيات
 الذين لم ياتيتم يعني العاص الايات **قوله** ان الذي امن
 اخرج ابي جبر عن عبد الرحمن بن عوف انه لما جاز الى المدينة
 وجد في نفسه علي بن ابي طالب اسمها به عكة منهم شبيهة في
 ربعة وعنتبة بن ربعة وامية بن خلف فانزل الله ان الذين
 امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال جبار فلوب
 المؤمنين **الذي** في منسوخها وهو بيتك الاري
الاول فقولني اني نذرت للرحمن صوما صمتا قيل ان كان شرع
 من قبلنا شرع لنا فمنسوخة بقوله عليه السلام لا صمت يوم
 الليل والآن الحكمة الآية **الثانية** وان منكم الاواردها قال ابن
 عيسى سمعت رسول الله عليه وسلم يقول الورد الذي
 لا يبقى بر ولا فاجر الا دخلها فقلوب علي المؤمنين بر او سلاما
 وعن ابي مسعود جوائز الصراة قيل منسوخة بقوله تعالى ان الذين
 سقت لهم منا الحني والحننا احكامها وتخصيصها بنما هو في الحني
 خاصة بعدة الاوقات **الفصل الثالث** في التثنية
 يرثي ويرث من الصغرى اي يرث العلم والنسوة لاننا لم نذكر في حاشي
 الاثنية الا نور ما تركناه صدقته وورثه ينعقد في نفسه وعن جابر
 بينهما في الآية وقيل من للتبعيض لا للتعدية لان الصغرى لم يرث

179
 لا يرثون الا العلم والنسوة **قوله** ولم يكن جبار عاصيا ويوده ولم
 يخلق خصالا تنقيا لان الاول في حق جباري وحاوي الجبار عن
 النبي صلى الله عليه وسلم ما من احد من بني آدم الا اذنب او من يذنب
 الا يجي من ربه يا علمها السلام فمفي عنه الشقاوة وانبت
 له السعادة والانبيا عند ما تصورون عن الكبار غير مسموع
 عن الصفاة **قوله** وسلام عليه يوم ولد قاله هنا في قصة جباري
 مثلها وقال بعض قصة عيسى والسلام علي يوم ولدت مع فلان
 الاول من اسمه والظليل منه كثير وانما في من عيسى واللاسنه
 او العهد كما في قوله تعالى فما ارسلنا الي فرعون رسولا اقصى فرعون
 الرسول ابي ذلك السلام الوجه الي جباري موجه الي **قوله** فارسلنا
 النهار وحنان جبريل فان قل كلف قال ذلك مع اتفاق اهلنا
 يعني ان الوحي لم ينزل علي امرأة ولهذا قالوا في قوله واوحينا الي
 ام موسى انه كان وحيها بواسطة جبريل والتمسك عليه انما هو في
 الرسالة لا مطلق الوحي والوحي بها انما هو بيت رة الوحي بالكتابة
قوله اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا ان قلت كيف قال
 مرزم ذلك مع انه انما يعوذ من الفاسق لا من التقى قلت
 معناه ان كنت من يتقي الله فانت تمنعني بنفوذك به منك
 وقيل ظنفته رجلا اسمه تقى وكان فاجرا فتعودن منه **قوله**
 فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا وويل للذين ظلموا
 لان الكفر يبلغ من الظلم وقصة عيسى في هذه السورة شروحة
 وفيها ذكر سببهم اياه الي الله تعالى حين قال ما كان لاه ان يتخذ
 من ولد ذكر بل لفظ الكفر وفضنه في الزجر من جعل في نفسه لفظ
 فوضه وهو العلم **قوله** ما استغفر لك رب فان قل الاستغفار الكافر

قوله واوحينا الي ام موسى
 وسكنت الجحيم والاول والحق
 والادال المنجزة احسن من السور
 والاول والحق

Copy University